

خطبة الجمعة) اهمية صلاة الجماعة (للشيخ صالح بن طه أبو أسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ايها - [00:00:19](#)
اخوة عباد الله لا زلنا في صدد الحديث عن الوصية الرابعة والعشرين. من وصايا المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول فيها وثلاث كفارات. ثم يقول صلى الله عليه وسلم فاما الكفارات - [00:00:44](#)

فانتظار الصلاة بعد الصلاة. واسباغ الوضوء في الثبرات. ونقل الاقدام الى جماعات وقد تكلمنا بالجمعة الماضية عن اسباغ الوضوء في السبرات. وتبين لنا ان اسباغ الوضوء في شدة البرد من مكفرات الذنوب. وموعدا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى - [00:01:05](#)
مع انتظار الصلاة بعد الصلاة. ونقل الاقدام الى الجماعات. عباد الله انتظار الصلاة بعد الصلاة. من مكفرات الذنوب. انتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الذنوب والخطايا غسلا. فاذا جاء الرجل الى المسجد وصلى مثلا تحية المسجد - [00:01:35](#)
ثم جلس في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة وهذا الجلوس في المسجد يا عباد الله يكفر الذنوب والخطايا. ويغسل الذنوب غسلا. كما قال صلى الله عليه وسلم في الوصية التي - [00:02:05](#)

معنا فاما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة. وقال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب. قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء - [00:02:25](#)
على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط. وقال صلى الله عليه وسلم انتظار الصلاة بعد الصلاة. واسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد تغسل الخطايا غسلا. عباد الله الانسان منا اذا جلس في المسجد ينتظر الصلاة. فهو - [00:02:45](#)

وفي صلاة ما دامت الصلاة هي تحبسه. والملائكة يدعون له. يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه عباد الله انتظار الصلاة بعد الصلاة عمل عظيم. الله عز وجل يباهي صاحبه اي بالذي يفعل ذلك الملائكة في السماء. يقول ابن عمر صلى بنا رسول الله صلى الله عليه - [00:03:15](#)

سلم صلاة المغرب يوما. فخرج من خرج وبقي من بقي في المسجد ينتظر صلاة العشاء فرجع صلى الله عليه وسلم مسرعا. وقال للذين بقوا في المسجد ابشروا هذا ربكم قد فتح بابا من ابواب السماء يباهي بكم الملائكة. يقول ربنا للملائكة انظروا الى - [00:03:45](#)
يا عبادي ادوا فريضة وانتظروا يؤدون الاخرى. فهذا عمل جليل يباهي به الملائكة نقول ذلك يا عباد الله في وقت الكثير من المسلمين الان اذا جاءوا الى ودخلوا في داخل المسجد فكأنهم يجلسون على جمر من نار. يتمنون اللحظة التي تنتهي - [00:04:15](#)
بها الصلاة ويتمنون الوقت الذي يخرجون من المسجد الى اللهو واللعب. الواحد منهم اذا جلس على شاشات او على مشاهدة مباريات كرة القدم. لا يكل ولا يمل. ولكنه اذا الى المسجد وانتظر دقائق معدودة حتى تقام الصلاة. فتراه يرفع صوته ويهاوش في داخل - [00:04:45](#)

مسجدي وكأنه ضيق وكأنه يجلس على جمر من نار. يا عباد الله الجلوس في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة. والله عز وجل يباهي بهذا الجالس في المسجد الملائكة - [00:05:15](#)

فاذا جاء احدنا الى المسجد وصلى تحية المسجد وجلس ينتظر ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما دام الصلاة تحبسه والملائكة يدعون له. والله يباهي به الملائكة. فمن جاء مثلا لصلاة المغرب فصلها - [00:05:35](#)

وجلسا في المسجد ينتظر صلاة العشاء فهذا اجر عظيم. وهذا انتظار الصلاة بعد الصلاة وهذا يغسل صاحبه من الخطايا والذنوب غسلا. عباد الله الصلاة في الاسلام لها شأن عظيم فالصلاة هي عمود الدين. والصلاة يا عباد الله هي اول ما فرض من العبادات في السماوات العلى - [00:05:55](#)

مباشرة لرسولنا صلى الله عليه وسلم دون واسطة لاهميتها. والصلاة يا عباد الله هي اخر ما يفقد من هذا الدين. فاذا نظرنا الى المسلمين وقد تركوا وقد تركوا الصلاة وضيعوا الصلاة فقد تخلوا - [00:06:26](#)

وعن دينهم هي اخر ما يفقد من هذا الدين. فلم يبق لنا من ديننا يا امة الاسلام الا الصلاة. فاذا ضيعناها فقد ضيعنا الدين والله سائلنا يوم القيامة عن هذا الدين. والصلاة لاهميتها هي اول ما يسأل عنه العبد - [00:06:46](#)

يوم القيامة امام الله. فان صلحت فقد افلح وانجح. وان فسدت فقد خاب وخسر الدنيا والاخرة. وذلك هو الخسران المبين. والصلاة يا عباد الله لاهميتها وصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم. في انفاسه الاخيرة - [00:07:08](#)

وهو في مرض الموت فقال الصلاة الصلاة. وما ملكت ايمانكم. امة الاسلام الصلاة من حافظ عليها واداها في وقتها في جماعة في المسجد دخل الجنة. قال تعالى في وصف المؤمنين والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون - [00:07:28](#)

الفردوس هم فيها خالدون. والذي ضيع الصلاة وترك الصلاة وانشغل بجمع الدنيا سيدخل النار. قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين. في يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. وقال - [00:07:58](#)

تعال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. عباد الله واذا نظرنا الى كثير من المسلمين في هذا الزمان العجيب. نراهم قد ضيعوا الصلاح. وتركوا الصلاح. فمنهم من انكرها - [00:08:28](#)

ومنهم من جحدها. ومنهم من تركها تكاسلا وانشغالا بجمع الدنيا الفانية. ومنهم من صلاة الجماعة. ومنهم من لا يعرف المسجد الا في يوم الجمعة. فالى هؤلاء نقول لهم ونوجه لهم - [00:08:58](#)

هذه الرسالة القصيرة ناصحين مذكرين والذكرى تنفع المؤمنين. يا عباد الله حافظوا وعلى الصلاة فانها تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر. كما قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. يا عباد الله حافظوا على الصلاة فانها تطهر صاحبها. من الاخلاق الدنيئة - [00:09:18](#)

ومن الصفات القبيحة. قال تعالى ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا واذا الخير منوعا الا المصلين. الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون يا عباد الله حافظوا على الصلاة فانها تطهر صاحبها من الذنوب والخطايا. قال صلى الله عليه وسلم - [00:09:48](#)

ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات؟ هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. يا عباد الله حافظوا على - [00:10:18](#)

الصلاة واستعينوا بها على امور الدين والدنيا كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين. يا عباد الله حافظوا على الصلاة - [00:10:38](#)

فانها سبب للحصول على الرزق. يا من ضيعتم الصلاة من اجل السعي على الرزق. حافظوا على الصلاة فهي سبب لزيادة الرزق. وهي سبب للحصول على الرزق. قال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر - [00:10:58](#)

عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. يا عباد الله حافظوا على الصلاة فهي سبب للتمكين في الارض. يا امة الاسلام اذا اردتم التمكين في الارض والعزة والسيادة فحافظوا - [00:11:18](#)

وعلى الصلاة وادوها في وقتها في المسجد في جماعة. قال تعالى والذين ان مكناهم في الارض اقاموا يا عباد الله حافظوا على الصلاة فانها تصنع الرجال. حافظوا على الصلاة فهي التي - [00:11:38](#)

بالرجال وتصنع الرجال الذين يقودون الامة الى ما يحب ربنا ويرضى. قال تعالى في بيوت ان اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال رجال - [00:11:58](#)

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. الاية نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا واياكم من المحافظين على الصلاة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:12:18](#)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله رسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. عباد الله ومن مكفرات الذنوب - [00:12:38](#)

ايضا كما قال صلى الله عليه وسلم في وصيته ونقل الاقدام الى الجماعات. اي الذهاب على الرجل او المحافظة على صلاة الجماعة فالذي يذهب الى المسجد ليؤدي صلاة الفريضة في المسجد فهذا فيه اجر عظيم. وهذا يغسل الذنوب - [00:13:08](#)

طوبى غسلها والمشي يا عباد الله الى المساجد الى بيوت الله فيه اجر عظيم. نقول ذلك لكم يا معشر المسلمين ونذكركم بالاجر العظيم في الذهاب الى المساجد لاداء الفريضة في الوقت الذي يحافظ فيه - [00:13:31](#)

على الذهاب الى دور السينما والى اماكن الخمر والى اماكن اللهو واللعب. فحافظوا انتم على الذهاب اذهب الى بيوت الله لترتفعوا درجات عند الله. لتغسلوا انفسكم من الذنوب والخطايا. يقول صلى الله عليه - [00:13:53](#)

من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح ويقول صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة - [00:14:13](#)

من فرائض الله كانت خطواته احداها ترفع درجة. والاخرى تحط خطيئة. ويقول صلى الله عليه وسلم. بشروا المشائين في الظلم الى المساجد. بالنور التام يوم القيامة بشروا المشائين في الظلم في صلاة العشاء وفي صلاة الفجر بالنور - [00:14:32](#)

تام يوم القيامة. الذين ضيعوا صلاة الفجر. كم يا عباد الله ممن يجلسون امامي الان انا لا اعاتب الذين في خارج المسجد لا يصلون. الذين يجلسون الان كم منكم تخلف اليوم عن - [00:15:02](#)

صلاة الفجر. اظن الجواب يعرفه كل منا. اما تعلم يا عبد الله ان التخلف عن صلاة الفجر والعشاء من شيم المنافقين. اما تعلم يا عبد الله ان التخلف عن صلاة الفجر - [00:15:22](#)

يحرملك اجرا عظيما. بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة عباد الله صلاة الجماعة في المسجد حكمها انها عاجبة والمتخلف عن صلاة الجماعة بدون عذر شرعي اثم وعاص لله - [00:15:42](#)

ولرسوله ومرتكب لكبيرة من الكبائر. الذي يتخلف عن صلاة الجماعة بدون عذر شرعي اثم وعاص لله ولرسوله. ومرتكب لكبيرة من الكبائر. والدليل يا عباد الله على ان صلاة الجماعة في المسجد واجبة اولا قال تعالى واقيموا الصلاة واقاموا - [00:16:12](#)

الصلاة فرض. واتوا الزكاة وايتاء الزكاة فرض. واركعوا مع الراكعين الركع مع الراكعين في المسجد فرض. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين فقال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان يؤذن للصلاة فامر رجل فيصلي بالناس ثم - [00:16:42](#)

ما اتخلف في جماعة من اصحابي فاحرق على المتخلفين عن الجماعة بيوتهم بالنار والله عز وجل امر رسوله والمؤمنين في حالة الحرب بصلاة الجماعة. فقال تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا - [00:17:12](#)

سجدوا فليكونوا من ورائكم. ثم لتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك الايات امر الله رسوله والمؤمنين بصلاة الجماعة في حالة الحرب. فهي في حالة الامن اولى جاء رجل اعمى يقول يا رسول الله لا اجد قائدا يقودني الى المسجد فهل لي من رخصة ان اتخلف - [00:17:42](#)

عن صلاة الجماعة فقال له صلى الله عليه وسلم اتسمع النداء؟ قال نعم. قال له صلى الله عليه وسلم فاجب فاجب ويقول ابن مسعود من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على - [00:18:12](#)

هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن اي في المساجد. فان الله شرع لنببيكم سنن حودة وانهن اي الصلوات الخمس في المسجد في جماعة من سنن الهدى. ولو انكم صليتم في بيوتكم - [00:18:32](#)

كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأيتنا يقول ابن مسعود ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها اي عن صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق. يقول ابن مسعود ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين - [00:18:52](#) حتى يقام في الصف. يؤتى بالرجل المريض يهادى اي يتكى على الرجلين حتى يقام في الصف فيا من يتخلفون عن صلاة الجماعة وهم بصحة وبنعمة وبأمن وامان. فمتى تصلون جماعة يا عباد الله اذكركم اليوم حياة. غدا موت. اليوم صحة - [00:19:22](#) غدا مرض اليوم غنى غدا فقر. اليوم انت تعيش غدا مع الاموات. فان جاءك الموت تفجأ فمتى تصلي؟ ومتى تحافظ على صلاة الجماعة بعد الموت؟ لا صلاة بعد الموت في القبر لا صلاة في القبر. يوم القيامة لا صلاة يوم القيامة. ولكنك ستندم في وقت لا ينفع - [00:19:52](#)

او فيه الندم. الخلاصة يا عباد الله حافظوا على الصلوات الخمس. في المسجد في جماعة تفوزوا الدنيا والاخرة. فمن اراد الدنيا فعليه بالصلاة. ومن اراد الاخرة فعليه بالصلاة. ومن اراد الدنيا والاخرة - [00:20:22](#)

عليه بالمحافظة على الصلاة. والله الذي يحافظ على الصلاة افلح في الدنيا والاخرة. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذي ضيع الصلاة خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين. اسأل الله - [00:20:42](#) عظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا واياكم من المحافظين على الصلاة. في المسجد في جماعة وان يمن علينا بذلك حتى نلقاه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين - [00:21:02](#) موافق عبدك الحسين وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله هذا بلاغ للناس ولينظروا به وليعلموا انما هو اله واحد. وليذكر اولو الالباب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - [00:21:22](#)